بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم زوجة الشاعر: سلوى شاهر الضامن – المصري

معــه ... وصـلـت إلى ما أنــا عليـــه ... وما أنــا عليــه .... لـــهُ ... سأكمــل المشــوار

جــدران ونوافــذ: في أرض بيت المقدس ... قــد رأى النــور .... أوراقُــه ستعبُر الأقطــار

عندما تزوجنا، كان منذر يقول بدعابة: إذا أردت أن تشغل الزوجة وتحيدها عن النكد(النق)، عليك أن تشغلها بأمرين من ثلاثة... حمل، دراسة، عمل.

فكان له ذلك، حيث كانت مراحل من حياتي حمل ودراسة، وأخرى دراسة وعمل، ومن ثم العمل المسؤول. كبرنا معًا، وكان لمنذر ما أراد ...انغمس في بحر العلم والتأليف، والعمل والانتاج.

لكن، لم يخطر ببالي إطلاقًا أن يستمر في إشغالي إلى ما بعد أن قضى الله أمره وأخذ وداعته، حيث كانت رغبته أن أقوم بكتابة قراءات في ديوانه، وعبّر عن ذلك في كلمة صاحب الديوان. والسؤال هنا، هل كانت هذه رغبته لو لم يكن على فراش المرض؟ لن أجد الجواب!

قرأتُ... وقرأت... وتعمقت في هذا الديوان. أوجد لي بابًا واسعًا أدخل منه إلى عالمه. كانت لدي العناوين، فدخلت إلى التفاصيل... تحركت جميع مشاعري. نظرتُ إلى جميع جوانب الحياة من خلال منظار ما رآه منذر لتشكل منظومة كاملة للنفس... ترجمها في جملة من المواقف والمبادئ والمثل والأخلاق على إطلاقها، تمس حياتنا جميعًا وما يدور حولنا.

لن أضيف أكثر، ولن أحتكر ديوان "جدران ونوافذ" لقراءتي المتواضعة. سأكتفي بالقول بأن أوراق الديوان، ستكون على "الموقع الإلكتروني" وصفحة "التواصل الاجتماعي" تتيح للشعراء والنقاد وكل منْ تناولهم الشاعر من شخوص للتمعن.. والتفاعل... والتعبير ...

ستبقى ذكــراه... وستظــل كلماته حيـة شاخصـة تتوارثهـا الأجيـال ... رحمه الله